يدخل سنته السابعة غداً الاثنين

(أستوديو الرياضة) 320 حلقة في ستة أعوام !

بغداد / المدى الرياضي

يدخل برنامج (أستوديو الرياضة) الذي يبث من قناة الحرة عراق، يوم غد الاثنين عامه السابع بعد رحلة إعلامية رياضية متميزة أثمرت في غضون ستة أعوام عن انجاز ٣٢٠ حلقة من قبل الزميل الصحفي والإعلامي حسام حسن.

وسيكون احتفال أسرة البرنامج هذا العام من العاصمة بغداد حيث ستكون هناك حلقة خاصة بمناسبة إيقاد البرنامج، الذي سلط الأضواء على العديد من الأحداث الرياضية المحلية، شمعته السابعة بتواجد الإخوة الزملاء الذين يقدمون أسبوعياً طبقاً إعلامياً رياضيا مختلفا مليئا بالمتابعات والأخبار والتقارير.

ويعد برنامج (أستوديو الرياضية)، الذي يقدمه الزميل حسام حسن، أحد البرامج الرياضية الأشهر في الوقت الراهن كونه أعاد للمشاهدين الرياضيين وللذاكرة العراقية العديد من الأسماء والشخصيات التي غابت عن الاضواء خلال الحقبة الماضية إضافة الى متابعة المنتخبات والفرق العراقية في مختلف المشاركات العربية والآسيوية والدولية ومتابعة النشاطات المحلية في مختلف محافظات العراق.

يذاع في برنامج (أستوديو الرياضة) العديد من التقارير الرياضية للزميلين عدنان لفتة واحمد قاسم مراسلي القناة في العاصمة بغداد.. الى جانب التقارير الخاصة بمدن إقليم كردستان للزميل عمار ساطع فضلا عن تقارير اخرى من الزملاء مراسلي قناة الحرة في بقية المحافظات وعدد من الدول العربية.

كما نال البرنامج من قبل خلال الاعوام الماضية العديد من الجوائز والألقاب التي يعتز بها القائمون عليه، فكان افضل البرامج الرياضية على مدى السنوات الماضية الى جانب نيل البرنامج شخصية حيادية مستقلة في تناول اغلب القضايا المتعلقة بالرياضة العراقية ، الى جانب تخصيص حلقات الى رموز الرياضة العراقية كحلقة الراحل شيخ المدربين عمو بابا وحلقات أخرى للنجوم: مؤيد البدري وعدنان القيسي وفلاح حسن وعلي كاظم وحوارات ولقاءات أخرى مع شخصيات رياضية اخرى الى جانب تغطية أهم الأحداث الجارية من خلال إجراء المقابلات مع أبرز الرياضيين العراقيين من إداريين ومدربين ولاعبين ومشاهير بمختلف اختصاصاتهم.

وستكون الحلقة المقبلة، التي تبث بعد غد الثلاثاء ، وتسجل في مكتب القناة ببغداد خاصة بهذه المناسبة.

ونحن نستقبل 2011

طموحات كبيرة وأحلام مؤجلة لكرتنا بتسيد القارية

بغداد / يوسف فعل

تصوير : كريم جعفر

اسود الرافدين يتطلعون للظفر بكأس اسيا ٢٠١١

وضعت ٢٠١٠ أوزارها مخلفة وراءها أحداثاً كروية لا يمكن نسيانها من الذاكرة بسهولة لقسوتها وتأثيراتها المدوية على المشهد الرياضي برمته بعدما تصاعدت الخلافات العميقة وتعالت نبرات الاتهامات بين القائمين على إدارة الملف الكروي بسبب الانتخابات وما رافقها من تداعيات أثرت على مجمل العملية الكروية ، فضلا عن بقاء مسابقة الدوري أسيرة الأمزجة والأهواء وابتعاد الطروحات عن مصلحة اللعبة ومستقبلها، لذلك لابد من تسليط الأضواء على تلك الأحداث التي مرت كالبرق على أمل ان يكون عام ٢٠١١ أكثر إشراقا وبهاءً من سابقه ، ويقدم لكرتنا الحلول الناجعة للخروج من أزمتها الحالية والنهوض بواقع نحو الأفضل ، وان تسود المحبة والوئام الوسط الكروي بعيداً عن المشاحنات والدخول في المهاترات غير المفيدة ، وتبقى تطلعات الجمهور كبيرة وأمنياته ليس لها حدود في عام جديد فيه العديد من الاستحقاقات الدولية التي ينتظرها الجمهور بفارغ الصبر وكل عام والجميع بألف خير.

دوري ممل

من أهم القضايا الكروية التي لم تجد لها حلولا مناسبة تتلاءم مع طبيعة واقع الفرق المحلية من الناحتين المادية والفنية، هي التغيير المستمر لهيكلية نظام الدوري التي ألقت بظلالها القاتمة على المستوى الفني العام للعبة ، حيث ان اتحاد الكرة كانت رؤيته التنظيمية تتمثل بتقليص عدد الفرق من ٣٦ فريقا في الدوري الممتاز الى ١٦ فريقا وفق نظام الدوري العام لمرحلتين، لكن الهيئة العامة للاتحاد لم ترق لها الفكرة ، وهددت بالانسحاب من منافسات الدوري ، إذا لم تتم الاستجابة لطلباتها المتمثلة بإقامة الدوري من ٢٨ فريقا مقسمة على مجموعتين مع هبوط ٦ فرق من كل مجموعة الى دوري المظاليم ، ولأسباب انتخابية وافق اتحاد الكرة على طلبات الهيئة العامة التي كانت بعيدة عن المصلحة العامة.

وإزاء تلك الضغوط فان كثرة عدد الفرق في منافسات الدوري خطوة غير مدروسة وستكون لها عواقب وخيمة على مستقبل كرتنا ،لان اغلب الفرق تعاني الأزمات المادية الخانقة، والافتقار الى الملاعب الجيدة وضعف المستوى الفني العام ، وتبقى الأمنيات ان يكون الموسم الكروي ٢٠١١ نهاية مرحلة دوري المجاميع من اجل عودة الاثارة والندية للمباريات وبناء أرضية صلبة لكرتنا تعيدها الواجهتان العربية والقارية.

صراعات مستمرة

شهدت المرحلة التي سبقت تحديد موعد انتخابات اتحاد الكرة من فيفا في مدينة اربيل تجاذبات وصراعات بين الأطراف المتنازعة لم يسبق لها مثيل وصلت حد التشهير والتشكيك بالوطنية لأجل الاطاحة بالآخرين والاستئثار بالمناصب ، وأدى انقسام الهيئة العامة على نفسها الى اقامة مؤتمرين في آن واحد احدهما في بغداد بحضور أغلبية الأعضاء، وأخرى في اربيل أشرف عليه ممثل الاتحاد الدولي للعبة ،حتى ان أعضاء اتحاد الكرة انقسموا في ما بينهم الى قسمين لاجل كسب المزيد من اصوات الهيئة العامة للاستفادة منها في اليوم الأسود، ووفق تلك الخلافات تم تمديد موعد الانتخابات الى موعد آخر تحدده الهيئة العامة التي وجدت ان الأفضل إقامته منتصف شباط المقبل بعد الانتهاء من بطولة الأمم الآسيوية ٢٠١١ في الدوحة.

ونأمل ان يكون موعد الانتخابات المقبل الأخير لإجرائها من اجل انهاء الجدل الدائر بشأنها الذي أخرّ بمصلحة اللعبة ، وفي مسعى لوصول شخصيات رياضية تمتلك رؤية فنية علمية وستراتجية واضحة الملامح تعيد كرتنا الى القمة القارية ، وان تعيد جسور المحبة العلاقة بين اصدقاء الأمس الذين تحولوا الى اعداء بسبب تضارب المصالح وحب الأنا.

خليجي 20

حاول مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم الالماني سيدكا استثمار دورة خليجي ٢٠ لاكتشاف نقاط القوة والضعف في صفوف المنتخب وتعويد اللاعبين على الأسلوب التكتيكي الذي سينتهجه في بطولة الأمم للآسيوية ،وتكوين فكرة متكاملة عن لاعبي المنتخب من النواحي الفنية والبدنية الخططية للدخول بقوة في رحلة الدفاع عن اللقب القاري بالنهائيات الآسيوية ، وقد أعادت مباريات خليجي ٢٠ جزءاً من هيبة المنتخب الوطني التي فقدها في المشاركات السابقة في دورات ١٧و١٨ و١٩ ، وبينما كانت المؤشرات تؤكد ان منتخبنا الوطني كان باستطاعته نيل اللقب الخليجي، لكن سوء الطالع و ركلات الجزاء الترجيحية بددت حلم الوصول الى المباراة النهائية للدورة عندما خسر أمام نظيره الكويتي في الدور ربع النهائي بعدما أضاع اللاعبان قصي منير وهوار ملا محمد ركلتي الجزاء، مانحا منتخب الأزرق فوزا غير مستحق، وما قدمه لاعبو اسود الرافدين في الدورة أضاء بصيص الأمل بقدرة منتخبنا الوطني على تقديم الأفضل في النهائيات الآسيوية المقبلة.

زيارة بن همام

في خطوة مفاجئة قام رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم محمد بن همام زيارة مدينة اربيل للاطلاع على مشروع الهدف الواحد ، و عقد اجتماعات مع المسؤولين على ادارة الملف الكروي في الاقليم وإعطاء شحنات معنوية قوية لأعضاء اتحاد الكرة الذين كانوا يمرون بظروف صعبة جراء هجمات شرسة للمعترضين على طريقة ادارة الاتحاد لشؤون اللعبة، وعلى بقاء رئيسه حسين سعيد بإدارته من الخارج ، وزيارة بن همام كان لها دور كبير بتخفيف الضغط على اتحاد الكرة ،وفسحت المجال لأعضائه للعمل بحرية والتخلص من تداعيات مرحلة الشد والجذب التي شهدها الوسط الكروي ومع عودة النشاط الكروي الى الميدان ،كما ان زيارة بن همام جعلته يتعرف بصورة أدق على قدرة مدينة اربيل على استضافة المباريات الدولية لامتلاكها البنى التحتية الجيدة من الملاعب والقاعات ، وكان على اتحاد الكرة ان يستثمر زيارة بن همام بصورة افضل من خلال مطالبته بإنهاء الشد و الجذب بشأن الانتخابات ، ورفع الحظر عن كرتنا، مع ضرورة ان يسعى الاتحاد الى دعوة شخصيات دولية اخرى من فيفا او من الاتحاد الآسيوي لاجل اقناع الجميع بحالة التطور الذي تشهده البلاد ،وتغير نظرتهم لأجل عودة اقامة المباريات الدولية فيه بدلا من اقتصارها على مدينة اربيل لكن ضعف جانب العلاقات الخارجية ،وفشل الدبلوماسية الكروية أضاعا تلك الفرصة المثالية، وتنتظر جماهيرنا في العام الجديد ان يأتي بالخبر السعيد وهو إنهاء الحظر الكلي عن خوض مباريات المنتخبات الوطنية في بغداد وبقية المحافظات.

إخفاقات قارية

كبوة غير متوقعة تعرض لها منتخب الشباب في النهائيات الآسيوية التي اقيمت في الصين ، حيث لم يستطع لاعبو المنتخب تقديم العروض الكروية التي تتناسب مع الانجازات السابقة التي سبق أن أحرز منتخبنا كأسها القارية خمس مرات ، وما اثار الشارع الرياضي عدم تحقيق الفوز في أية مباراة ودخلت مرمى منتخبنا ٧ اهداف ،وودع المنتخب الشبابي البطولة بخفي حنين من الدور الاول مخلفا وراءه العديد من التساؤلات بشأن مستقبل اللعبة.

فيما ودع منتخب الناشئين النهائيات القارية التي أقيمت في طشقند من دور الربع النهائي بعد خسارته القاسية امام المنتخب الياباني بأربعة أهداف ،لكن ما يشفع للناشئين انهم قدموا لمحات كروية جيدة كسبوا من خلالها احترام النقاد والمتابعين ،لكن عدم تعامل الملاك التدريبي الجيد مع مجريات المباراة الفاصلة امام الكمبيوتر الصغير جعله يفقد فرصة التأهل الى نهائيات كأس العالم ، وكشفت مشاركة منتخبي الشباب والناشئين عن الحاجة الماسة للاستعانة بخدمات المدربين الأجانب اصحاب السمعة الجيدة للأشراف على المنتخبات العمرية لتطوير قدرات اللاعبين الفنية والبدنية لاجل خدمة مسيرة كرتنا في المحافل الدولية لاسيما اننا نمتلك المواهب الفذة التي تنشر في ربوع الوطن ولكننا نعاني القصور في العملية التدريبية وغياب بطولات الفئات العمرية عن اجندة اتحاد الكرة.

مباراة للذكرى

واحتضنت مدينة السليمانية لقاء وديا دوليا بين المنتخب الوطني لكرة القدم مع نظيره السوري انتهى بفوز الضيوف بهدف من دون مقابل، والمباراة كانت خطوة جيدة لتعزيز رفع الحظر الكلي عن كرتنا التي مازلت تعيش وسط جدارن الحظر الجزئي من خلال إقامة المباريات الدولية في ملاعبها والحصول على الضوء الأخضر لإقامة مباريات فريق الطلبة في دوري كأس الاتحاد الآسيوي ، وفي ضوء التنظيم الجيد والحضور الجماهيري الرائع الذي كان عليه ملعب السليمانية فعلى اتحاد الكرة ان يحث الخطى والقيام باستثمار علاقاته الخارجية والتحركات على رؤساء الاتحادات العربية المؤثرة في القارة الآسيوية للحصول على التأييد الكامل وإقناعهم بفكرة رفع الحظر الكلي عن الملاعب المحلية في عام ٢٠١١ .

الرياضة العراقية تودع عام 2010 بإنجازات خجولة!

كوبنهاغن / رعد العراقي

ودعت الرياضة العراقية موسم ٢٠١٠ وسط إحساس جماهيري بضعف ما قدمته من عطاء حقيقي يتناسب مع تاريخها وإمكانات الرياضيين العراقيين التي تشهد لهم المحافل الخارجية سابقاً حضورهم المؤثر في مختلف الألعاب الفردية منها والجماعية.

وبرغم الوعود التي ترددت مع بداية العام المنصرم بشأن النهوض بالواقع الرياضي وفق خطط ومناهج مدروسة يضمن الارتقاء بالمستوى وبالتالي ضمان المنافسة على الميداليات والبطولات المختلفة إلا أن ما تحقق على ارض الواقع اثبت ان هناك قصوراً كبيراً في عملية المزاوجة بين الخطوات العملية في إعداد الرياضيين وبين القيادة الرياضية القادرة على تشخيص الخلل ووضع الحلول المنطقية لتجاوزها.

جهود ضائعة

إن ما ميز الفترة السابقة هي العشوائية في التخطيط من خلال كثرة المشاركات الخارجية ببطولات مختلفة لا تمثل رصيداً حقيقياً في قياس مؤشر عودة المكانة الفعلية لأغلب الاتحادات الوطنية ظاهرها هو الاحتكاك من اجل الإعداد لما هو قادم من مناسبات رسمية لذلك فان ما كانت ترد من اخبار بشأن حصول الرياضيين العراقيين على نتائج كبيرة بمختلف الالعاب كالمصارعة والأثقال والجودو وكرة السلة والكرة الطائرة وغيرها اعطت انطباعا وكثيراً من الأمل بان هناك تحولا كبيرا سيحدث عند دخول في اهم بطولة آسيوية وهي دورة الالعاب الآسيوية ليتفاجأ الجمهور العراقي بعملية انسحاب لكثير من الاتحادات تحت أعذار واهية بينها إدارية وأخرى انضباطية وغيرها، لنكتشف أن أغلب اتحاداتنا الرياضية اتجهت نحو التركيز على بطولات (مجهولة) وضعيفة المستوى لتحقق نتائج (وهمية) تقطف من خلالها دعاية إعلامية تتغنى بإنجازاتها إلا انها تتهرب من المشاركة في البطولة الآسيوية خوفا من ان تنكشف الفوارق الفنية وتظهر المستويات على حقيقتها امام الجميع دون ان يتمكن تقرير صحفي من مجاملة هذا الاتحاد او ذاك او يخرج رئيس وفد ويحاول تعظيم الامور او تغيير النتائج وبالتالي فان كل ما بذل من جهد واموال اصبحت ضائعة بعد ان اثبتت اغلب الاتحادات بان كل ماعملته خلال عام كامل لم يحرك من عجلة تطورها حتى بضعة امتار!

مواهب لم تكتشف

قد تكون مشكلة الرياضة العراقية تكمن في مسألتين مهمة أولها إدارية وثانيها عدم وجود خطة منظمة لاكتشاف المواهب وبرغم ان الكثير قد اكد وجود وسائل علمية تضمن استقطاب المواهب الرياضية التي يزخر بها البلد إلا أن عام ٢٠١٠ لم يشهد ظهور بوادر على ان الاتحادات المحلية استطاعت تقديم وجوه رياضية جديدة قادرة على تغيير الواقع وتسلم مهمة النهوض بالرياضة العراقية خارجيا ، وهنا فان كل ما تعمل به تلك الاتحادات هو الاصرار على ماديها من اسماء معينة تراهن عليها دون ان تتخذ أي بوادر نحو البحث والتقصي لتغيير الدماء الحالية ووضع خطط علمية لتأهيلها ، لذلك فان بقاء المستوى الفني لمختلف الالعاب دون المستوى المطلوب هو حالة طبيعية عطفا على معادلة ان ماليديهم من رياضيين لا يمكن ان يقدموا اكثر من عطائهم الحالي ، ومتى ما كنت تريد ان تخطو بخطوات نحو التطوير لابد من أن تبدأ بالقاعدة من الاساس ألا وهي المواهب.

اتحادات وإخفاقات

عام ٢٠١٠ شهد إخفاق الكثير من الاتحادات الوطنية في تحقيق أي انجاز يذكر على المستوى الخارجي على الرغم من ان التاريخ يشهد بان للعراق مكانة كبيرة على المستوى الآسيوي بهذه الألعاب ، ومنها كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة الطاولة وغيرها حيث انحسرت نتائجها بشكل غريب ولم تستطع من تقديم مستويات يمكن ان تشكل بارقة امل في عودتها الى الواجهة خلال الاعوام القادمة حيث ظهر ان هناك خللا كبيرا في الرؤية العلمية لمنهاج التطوير وهبوط مخيف لقدرات اللاعبين وخطط اللعب الحديث وهو بالتأكيد مؤشر يدل على ان تلك الألعاب تحتاج الى عمل حقيقي وشاق يبتعد عن الروتين ويقترب من تجارب الدول الاخرى لضمان العودة الى الانجازات وإلا فان ما تحقق في العام الماضي ربما سيكون نسخة مكررة للعام الجديد!

كرة اليد اخفاقات متواصلة من دون معالجة

إنجازات خجولة

عندما نبحث انجازات الرياضة العراقية خلال ٢٠١٠ قياسا بمستوى البطولات الخارجية فان افضل ما تحقق يتمثل بحصول العداء عدنان طعيمس على فضية سباق ٨٠٠ متر خلال دورة الالعاب الآسيوية التي جرت في غوانزهو الصينية ، اضافة الى وسامين نحاسيين في التجديف والمصارعة وكعادتهم فان أبطالنا المعاقين كانوا خير من يمثلون البلد حينما حققوا انجازات كبيرة في الدورة المذكورة ليؤكدوا من جديد انهم يسيرون في الاتجاه الصحيح ويستحقون كل الدعم والمساندة في المستقبل.

عام 2011 كلام أم أفعال؟!

ان على الاتحادات الوطنية ومن خلفها اللجنة الاولمبية العراقية مهمة كبيرة تتمثل بانتشال الرياضة العراقية من واقعها الحالي والعبور من مرحلة المشاركات بدون فعالية الى حيث تحقيق الانجازات الفعلية وهو ما يتطلب اجتياز الحاجز الروتيني بالعمل والدخول الى حيث الاحتراف وفق رؤية علمية تعتمد على التخطيط السليم والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة وتوجيه الجهود والأموال نحو الوصول الى الهدف المنشود بأقصر الطرق وان يكون شعارنا ان الرياضة العراقية قادمة من جديد بالأفعال ، لا بالكلام!

الرياضي

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل
حيدر مدلول
اكرام زين العابدين
طه كمر
يوسف فعل

القسم الفني:
تصميم: بهاء عبد الستار
تنضيد: زينة بدري ـ اسراء محمود

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art